

## الاحزاب الكردية لا ترحب بالانفصال

IWPR Iraq :Author

تم توجيه النقد الى المجاميع الاسلامية لقرارها الانفصال عن الكتلة الكردية في وقت اشتدت فيه المنافسة على الانتخابات.

تأسس الاتحاد الاسلامي الكردستاني خلال الحرب في كردستان عام 1994 كحزب اسلامي معتدل، انضم الى التحالف الاستراتيجي بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني في انتخابات كانون الثاني 2005 للجمعية الوطنية. وقد اعتبر ثالث اهم اقوى الاحزاب الكردية.

اعلن الحزب في اواخر اكتوبر انه سيشارك في الانتخابات منفصلا عن التحالف الكردي من اجل تحريك الركود السياسي في كردستان العراق. وقال ان يكون هناك تحالف واحد بقيادة الحزبين الكبارين فان ذلك يعكس "البرود في الحياة السياسية" للسياسة الكردية.

ستجري انتخابات الجمعية الوطنية في 15 ديسمبر. وهناك 19 تحالف سياسي على الساحة، يتوقع ان يصوت الاكراد للقائمة الكردية عند ذهابهم الى صناديق الاقتراع.

اضافة الى انسحاب الحزب الاسلامي الكردستاني، فان التحالف الكردي يتوقع خسارة بعض مقاعده البرلمانية الـ 77 لان الاحزاب العربية السنوية المهمة التي قاطعت الانتخابات السابقة في كانون الثاني السابق 2005 قررت خوض الانتخابات المقبلة، يتوقع حصول السنة على الكثير من المقاعد الانتخابية التي تعتمد على نسبة التصويت. في الانتخابات السابقة، جاء الاكراد بالمرتبة الثانية بعد الائتلاف العراقي الموحد بقيادة الشيعة.

يخشى بعض الاكرادان الحضور الكبير للسنة في البرلمان سيؤدي الجهود الكردية في خلق دولة فدرالية وضم بعض المناطق الكردية الى كردستان مثل كركوك التي يعتبرونها تابعة لهم.

استاء القادة الكرد من انفصال الحزب الاسلامي الكردستاني عنهم في هذا الوقت الحرج. اعتبر عز الدين برواري عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني انفصال الحزب الاسلامي الكردستاني بأنه "تهديد لاهداف التحالف الكردي".

وقال ايضا "اذا دخلنا الانتخابات ونحن ضعفاء، لن يكون بإمكاننا الدفاع عن الحقوق الكردية، نحن نعلم ان هناك احزاب معينة تحمل العداء للكرد".

يحاول الحزب الاسلامي الكردستاني كسب الاصوات في المناطق الكردية التي قلت جماهيرية الحزبين الرئيسيين فيها بسبب احباط الناس من الطريقة التي تدار بها المناطق الكردية حيث فقر الخدمات وارتفاع الاجارات والفساد الاداري.

لقد خسر الحزبان ايضا في مساعدهم بصياغة الدستور الذي لم يقف الى جانب الاكراد في الحصول على الحكم الذاتي الذي يريده معظم الاكراد. وفي النهاية، فقد صوت معظم الاكراد لصالح الدستور في الاستفتاء الذي جرى في 15 اكتوبر.

يقدر الحزب الاسلامي الكردستاني انه سيحصل على دعم 15-20% من اصوات اهالي كردستان حيث انه وعد بالعمل على القضاء على الفساد الاداري في المناطق الكردية وفي العراق عموما وعلى توفير افضل الخدمات. يقود التحالف الكردي حملة لتحقيق نفس الاهداف مضاف اليها اعادة ترسيم الحدود وضم كركوك الى كردستان.

قال اسو علي من الكادر المتقدم في الاتحاد الوطني الكردستاني انه اصيب بخيبة امل من قرار الحزب الاسلامي الكردستاني. ورغم اعتقاده بان ذلك سوف لن يؤثر على التحالف بشكل كبير، الا انه يحس انه كان يمكن ان يفيد الاكراد بوقوفهم متكاتفين.

يضم التحالف ايضا التجمع الاسلامي الكردستاني، حزب الكادحين الكردستاني، الحزب الشيوعي الكردستاني، الحزب الاشتراكي الكردستاني، وحزبان تركمانيين اخران.

قال علي ان الحزب الاسلامي الكردستاني قد اصيب بالاحباط لعدم حصوله على وظائف مهمة في الحكومة، ووعد بالحصول على ثلاث مقاعد فقط في الانتخابات القادمة. يحتل الحزب الاسلامي الكردستاني ستة مقاعد من اصل الـ 77 مقعدا التي فاز بها التحالف الكردي في الجمعية الوطنية، و11 مقعدا من اصل الـ 111 مقعد في برلمان منطقة كردستان التي تم الاقتراع عليها في كانون الثاني الماضي.

قال عمر عبد العزيز من الكادر المتقدم للحزب الاسلامي الكردستاني ان حزبه لم ينفصل عن التحالف الكردي بسبب المقاعد، ولكن بسبب ان كردستان بحاجة الى اصوات سياسية جديدة وتمثيل افضل.

واضاف عبد العزيز ان الحزب سوف لن ينضم الى اي تحالف اسلامي او الى اي حزب اخر لانه يريد التركيز على المسألة الكردية بشكل اساسي.

لا زال بعض القادة يعتقدون ان التحالف سيصبح اكثر ضعفا نتيجة الانفصال.

قال شوان احمد، خبير الاسلام السياسي، ان انفصال الحزب سيؤذي المصالح الكردية لانه سيقود الى فصل التصويت حتى ولو كان بشكل هامشي.

لاحظ احمد ان الحزب يميل الى شكل انتخابي مختلف عن شركائه. كانوا يناصرون القضايا الاسلامية ولا " يصوتون لأي قائمة تضم الحزبان الرئيسان او الاحزاب العلمانية".

وعلى صعيد اخر، قال احمد ان الناخبين العلمانيون الليبراليون الذين كانوا " مستائين من سياسات الحزبين الرئيسيين، كانوا يعرفون ايضا ان الحزب الاسلامي الكردستاني ليس اكثر ليبرالية منهم".

تالار نادر: متدرب في معهد صحافة الحرب والسلام في السليمانية.

**Iraq :Location**

**Iraq :Focus**

---

**Source URL:** <https://iwpr.net/ar/global-voices/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%B2%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%A7-%D8%AA%D8%B1%D8%AD%D8%A8-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D9%81%D8%B5%D8%A7%D9%84>